

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

من المعروف أن التعلم أمر أساسي في حياة الإنسان، حيث يمكن للتعلم مساعدة الفرد على تطوير مهاراته وتعزيز معرفته. وفي الوقت ذاته، يتم تعريف التعلم بوصف آخر كعملية تستلزم جهداً شخصياً لتحقيق تغيير في السلوك نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها. وتشمل أهمية تعلم اللغات القدرة على التواصل مع الآخرين، واكتساب مهارات في لغات متعددة، وفهم القيم والمعايير والتفكيرات الثقافية المتنوعة.

في زمن العولمة، تعتبر تعلم اللغة العربية أمراً ضرورياً. وتكمن أهمية تعلم اللغة العربية في انتشارها ونموها في جميع أنحاء العالم، ورغم ذلك، فإن اللغة العربية ليست مقتصرة على العلم فحسب، بل تُعتبر أيضاً واحدة من اللغات العالمية، وتحديدًا لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

مكانة اللغة العربية بين لغات العالم، فهي من أقدم اللغات عمرًا، وهي لغة الإعجاز القرآني، ولغة البيان النبوي، ولغة الضاد التي استوعبت الأدب العربي شعرًا ونثرًا. ولكن مكانة اللغة العربية في إندونيسيا، فقد دخلت العربية إندونيسيا مع دخول الإسلام، ومن المعروف أن كثيرًا من المسلمين يتعلمون العربية منذ نعومة أظفارهم ويقرؤون القرآن.<sup>1</sup> مكانة العربية عند الطلاب، فقد أصبحت اللغة العربية لغة القرآن، واللغة الرسمية للتواصل بين الأمم. ولذلك، فمنذ الماضي وحتى الآن لا توجد جامعات قليلة في العالم لا تفتح برامج لدراسة اللغة العربية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Andi Holilullah and Fouad Larhzizer, "مكانة اللغة العربية في إندونيسيا," *TSAQOFIYA Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Ponorogo* 2, no. 2 (2020): 148-159.

<sup>2</sup> Rindyani Putri Wulandari, "Urgensi Belajar Bahasa Arab," *STAIN Sorong* (2019).

اللغة العربية تتطور وتنتشر في جميع أنحاء العالم،<sup>٣</sup> ومع ذلك، فإنها ليست مجرد مجال علمي، بل أيضًا إحدى اللغات العالمية حيث تستخدم كوسيلة للتواصل بين الدول. في الوقت الحاضر، يبدو تعلم اللغة العربية مملًا، وذلك لأن جو التعلم حتى الآن يكون جامدًا للغاية، مما يؤدي إلى جو من الملل في بيئة التعلم. وللتغلب على هذا الجو الجامد، ينبغي على المعلم أن يكون متنوعًا في استخدام أساليب التعلم المختلفة. وتتضمن اللغة العربية أربع مهارات لغوية، منها الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

في مهارات الاستماع، يتم تدريب الطلاب على فهم النصوص العربية، ثم يقومون بنطق ما يسمعونه بالتعبيرات العربية الصحيحة. أما في مهارات القراءة، يتم تدريب الطلاب على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح، ليتمكنوا من استخلاص الفكرة الرئيسية أو الجوهر من النص. وأخيرًا وليس آخرا، يجب على الطلاب ممارسة كتابة النصوص العربية إذا كانوا يرغبون في فهم النصوص العربية. ينبغي أن يمتلك الطلاب مفردات واسعة لتحسين هذه المهارات الأربع.

في تحسين جودة تعلم اللغة العربية، يجب أن يكون هناك المزيد من الاهتمام والتركيز على الطلاب. ويحدث نجاح أو فشل التعليم بسبب عدة عوامل تؤثر في ذلك منها: يعتقد بعض الطلاب أن تعلم اللغة العربية صعب التعلم، غالبًا ما يُفرض الحفظ والكتابة على الطلاب، وعدم وجود الوسيلة التعليمية وهلم جرا.

في الواقع، لا يستخدم مدرس اللغة العربية في الوقت الحالي سوى طرق أقل تنوعًا لتعلم اللغة العربية، مثل استخدام طريقة المحاضرة والترجمة فقط بحيث يصبح ذلك أحد الأسباب التي تجعل الطلاب يشعرون بالملل. في هذه الحالة سيُشعر الطلاب بالملل والضجر في التعلم. في تعلم اللغة العربية، يمكن

<sup>3</sup> Ibnu Burdah, "Bahasa Arab Sebagai Bahasa Dunia," *digilib.uin-suka.ac.id* 18, no. 4 (2015): 279.

للمعلمين تطبيق التعلم الذي يمكن أن يجعل الطلاب نشطين. ولخلق جو تعليمي مواتٍ للتعلم، فإن أحد أهم أدوار المعلم هو اختيار الوسائل التي سيتم استخدامها في عملية التعلم، فاختيار الوسائل المناسبة سيساعد على تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

استناداً إلى الملاحظات التي أدلى بها الباحثة خلال ممارسة مهارات التدريس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا،<sup>٤</sup> أنه في تعلم اللغة العربية، يفتقر المعلمون إلى استراتيجيات تعلم جيدة. تشرح طريقة التدريس والتعلم للمعلمين المادة فقط باستخدام وسائط السبورة، وترجم النص العربي مباشرة إلى اللغة الإندونيسية في الكتاب المدرسي وتطلب من الطلاب كتابة المعنى.

ومع ذلك، فمن المؤسف أن تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا يواجه مشاكل في عملية التعلم، أن وسائل التعلم المطبقة في المدارس في تقديم المادة العربية بشكل عام لا تستخدم الوسائط أبداً، فبعض الطلاب لا ينتبهون عندما يقوم المعلم بتسليم المادة. هذا له تأثير على نتائج التعلم المنخفضة للطلاب عند تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي. تشير حالة الدرجات الأولية للطلاب في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا إلى نتائج غير مثالية. بناءً على بيانات درجات الطلاب في الفصل الدراسي السابق، كان متوسط درجات اللغة العربية ٧٨,٧٩ و ٧٨,٨٤. تشير هذه الحالة إلى أن نتائج تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا أقل من مستوى معيار الحد الأدنى الكمي المحدد.

يقال إن التعلم يكون ناجحاً إذا زادت نتائج تعلم الطلاب من قبل وبعد أثناء أنشطة التدريس والتعلم. ولكن في الواقع لا تزال هناك نتائج تعلم منخفضة.

<sup>4</sup> Wawancara pada tanggal 18 Juli 2023 di Madrasah Tsanawiyah Negeri 20 Jakarta

لذلك تحتاج الباحثة إلى إيجاد طريقة واحدة للتغلب على الملل في التعلم لتحسين مخرجات تعلم اللغة العربية أحدها باستخدام الوسيلة التعليمية. الوسيلة التعليمية هي كل ما يمكن استخدامها لتقديم المواد بحيث يمكن أن تحفز انتباه الطلاب واهتمامهم وعقلهم ليكونوا قادرين على فهم المواد التي يقدمها المعلم في أنشطة التعلم.<sup>٥</sup>

وفقا لسوسيلانا وريانا اقترح أن يكون اختيار الوسيلة التعليمية وفقا للشروط والمرافق والوقت، ويمكن اختباره نظريا، وفقا لأساليب تعلم الطلاب، ووفقا لأهداف التعلم المراد تحقيقها.<sup>٦</sup> لذلك، يحصل الباحثون على طريقة واحدة للتغلب على الملل في التعلم لتحسين نتائج تعلم اللغة العربي، يهتم الباحثة بإجراء أبحاث حول نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام الوسيلة التعليمية تسمى Educandy.

في العديد من المقالات المتعلقة بالبحث التجريبي الذي يستخدم الوسيلة التعليمية Educandy على التحفيز ونتائج تعلم العلوم لها تأثير كبير على الدافع ونتائج التعلم لهؤلاء الطلاب. لكن لم يتم أحد بإجراء بحث باستخدام الوسيلة التعليمية Educandy على نتائج تعلم اللغة العربية.

بناء على نتائج البحث الذي يدعم هذا البحث الذي أجراه ديوي راهيو، في هذه الدراسة تم الحصول على أن البيانات المستخدمة في شكل بيانات أظهرت نتائج اختبار مان ويتني فرقا معنويا (٠,٠٣) > ٠,٠٥ في تعلم نموذج التعلم الاستكشافي بمساعدة تطبيق Educandy على مادة التنوع البيولوجي. حصلت إجابات الطلاب على ٣ مؤشرات لأسئلة الاستبيان على معدل عام بدرجة ٧٨٪ في فئة الكفاية. واستنادا إلى البحوث التي أجريت، يمكن استنتاج أن هناك تأثيرا

<sup>5</sup> Andi Kristanto, *Buku Media Pembelajaran, Bintang Sutabaya*, 2021.

<sup>6</sup> Albiana Ulil and Imam Samsul Suwarno, "Penggunaan Educandy Untuk Pembelajaran Kosakata Dalam Keterampilan Menulis Bahasa Jerman Siswa SMA Kelas XII," *E-Journal Laterne* 11, no. 02 (2022): 282-293, <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/laterne/article/view/49059>.

لتعلم نموذج التعلم بالاكتشاف بمساعدة تطبيق التعليم Educandy على تحسين نتائج التعلم في مواد التنوع البيولوجي.<sup>٧</sup>

بناء على نتائج البحث من خورين في هذه الدراسة، أظهرت النتائج أنه أولاً، كان هناك فرق كبير في دافعية التعلم لمجموعة الطلاب الذين تم إعطاؤهم علاج تطبيق Educandy مع مجموعة الطلاب الذين لم يتم إعطاؤهم علاج تطبيق Educandy. ثانياً، هناك اختلاف كبير في نتائج تعلم العلوم لمجموعة الطلاب الذين تم إعطاؤهم علاج تطبيق Educandy مع المجموعة التي لم يتم إعطاؤها علاج تطبيق Educandy.<sup>٨</sup>

بناء على نتائج البحث الذي أجراه ريفكي سيفيا زكية وراتيه كورنياساري في هذه الدراسة، أظهرت النتائج أن هناك زيادة في المعرفة من ١٢,٧٨ إلى ١٤,٢٨. بناء على الاختبارات الإحصائية باستخدام اختبار Wilcoxon، ثبت أن هناك زيادة في متوسط درجة المعرفة قبل وبعد التثقيف الغذائي باستخدام لعبة Educandy متعددة الخيارات.<sup>٩</sup>

لذلك، واستناداً إلى المشاكل التي تم وصفها، تفترض الباحثة أن الألعاب Educandy يمكن أن تخلق جواً تعليمياً ممتعاً في التعلم وتزيد أيضاً من الفهم الكامل، وتسهل على الطلاب الوصول إلى الألعاب، وتولد دافعية للتعلم من خلال ممارسة الألعاب التي تعلم اللغة العربية وتحسنها. هذا سبب قوي للباحثة لإجراء بحث بعنوان "تأثير الوسيلة التعليمية Educandy على نتائج تعلم اللغة العربية (البحث التجريبي لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا)"

<sup>7</sup> Dewi Rahayu, Muhammad Muttaqien, and Maratus Solikha, "Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning Berbantu Educandy Terhadap Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Edukasi* 1, no. 2 (2023): 234-246.

<sup>8</sup> Khorin Kholfadina and Mayarni, "Penggunaan Educandy Dan Dampaknya Terhadap Motivasi Dan Hasil Belajar IPA Siswa," *Jurnal Penelitian dan Pengembangan Pendidikan* 6, no. 2 (2022): 259-265.

<sup>9</sup> Rifka Syifa Zakiya and Ratih Kurniasari, "Pengaruh Media Game Educandy Terhadap Pengetahuan Hipertensi Pada Remaja Di Desa Telaga Murni," *Jurnal Gizi dan Kuliner* 2, no. 2 (2021): 1-7.

## ب- مشكلة البحث

### ١. تشخيص المشكلات

بناء على الخلفية البحث التي تم نقلها أعلاه، يمكن تشخيص المشكلات

على النحو التالي:

- ١- الوسيلة المستخدمة ليست متنوعة بما فيه الكفاية.
- ٢- قلة استخدام الوسيلة في عملية تعلم اللغة العربية.
- ٣- لا تزال هناك نقص في دافعية الطلاب لتعلم مادة اللغة العربية، لذا لا بد من وجود محفزات تشجع الطلاب على الحماس في التعلم داخل الفصل الدراسي.
- ٤- لا تزال نتائج تعلم الطلاب منخفضة في إتقان مواد اللغة العربية بسبب عدم الاهتمام بفهم المادة المقدمة دون استخدام الوسيلة.
- ٥- لم تستخدم أي شخص الوسيلة التعليمية Educandy على نتائج تعلم اللغة العربية.

### ٢. تحديد المشكلات

بناء على الوصف الوارد في الخلفية الباحثة و تشخيص المشكلات، تقدم الباحثة قيودا على المشكلة في هذه الدراسة، وهي حول "تأثير الوسيلة التعليمية Educandy على نتائج تعلم اللغة العربية (البحث التجريبي لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا)".

### ٣. تنظيم المشكلات

وبناء على تحديد هذه المشكلات، فإن صياغة هذا البحث هي، "هل هناك تأثير الوسيلة التعليمية Educandy على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا؟"

### ج- أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف تأثير الوسيلة التعليمية Educandy على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا مع في الفصل بدون الوسيلة التعليمية Educandy.

### د- أهمية البحث فوائدها

من هذا البحث، من المأمول أن تكون هناك فوائد ستكون مفيدة لاحقاً في عملية التعلم. من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية للباحثة، وفوائد عملية للطلاب، للمعلمين أو المدارس أو المؤسسات التعليمية، وللباحثين الآخرين.

#### أ. الفوائد النظرية

ومن الوجهة النظرية، من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى توسيع الآفاق وزيادة المعرفة في نطاق التعليم المتعلق التعلم المبدعون باستخدام الوسيلة التعليمية لتحسين نتائج التعلم. كما يعد مرجعاً للأبحاث المتعلقة تأثير الوسيلة التعليمية Educandy على نتائج تعلم، وخاصة في مواد اللغة العربية في المدرسة.

#### ب. الفوائد العملية

##### ١. للطلاب

من المتوقع أن يساعد هذا البحث الطلاب على تحسين نتائج التعلم من

خلال خلق جو تعليمي لطيف.

##### ٢. للمعلمين أو المدارس أو المؤسسات

يمكن استخدام هذا البحث كمرجع لوسائل التعلم المبتكرة والممتعة وغير المملة والمتوقع أن تكون تعلمًا بديلاً.

٣. للباحثين الآخرين

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ويصبح مرجعاً للباحثين الآخرين في إجراء البحوث المتعلقة بنتائج التعلم اللغوية العربية.

